قائد الجيش يهدّد بالاعدام

● احال قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري بتاريخ ٢٠ نيسان على القضاء العسكري كل من الرائد محمد سليم والرقيب الاول عبد الكريم صالح وغيرهما من العسكريين الذين هاجموا ثكنة النبطية ، كما واصدر مذكرة بطرد الرقيب الاول صالح .

وذكر قائد الجيش بأنه « سيتخذ كل الاجراءات القانونية والعسكرية الصارمة بحق كل من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الاعمال وفقا للمادة ١٤٣ من قانون القضاء العسكري التي تنص على انه « يعاقب بالاعدام كل عسكري لبناني يحمل السلاح على لبنان » .

وبغض النظر عن الملابسات التي احاطت بحادث ثكنة النبطية وعن رأي القوى الوطنية والتقدمية فيها وتقييمها لها ولتوقيتها ، فان هذا التهديد وهذا الاصرار على تطبيق المادة ١٤٣ على الرائد سليم ومن معه ، دون ان تشمل غيره ممن يحمل السلاح فعلا على لبنان ، ودون ان تطالهم ، يؤدي ليس الى مسح هذه المادة فحسب بل ايضا الى تسخيف القضاء العسكري وقوانينه والى المتمسكين به لاتخاذ اجراءاتهم « الصارمة » .

فالمخجل لقائد الجيش ، الذي « يحترم » الشرف العسكري والذي « يأبى » ان يحمل السلاح على لبنان ، ان لا يصدر قرارا بطرد الرائد الخائن سعد حداد مع ملاحقته بتهمة الخيانة العظمى ، لتعامله المكشوف مع العدو الصهيوني ، وان يستمر في المحاولات المستميتة لاعادة بناء جيش اللون الواحد ، الخاضع لنفوذ واهداف القوى الانعزالية .

ان هذه « الملاحقة القضائية » تؤكد ان المادة ١٤٣ تتحرك وبفعالية على هامش الجانب الوطني بينما تصبح مشلولة الفعالية حين يطلب منها محاكمة الجانب الانعزالي وتواطئه الخياني في دوس كرامة لبنان وطعنه في خاصرته الجنوبية .

وقائد الجيش العميد الركن فوري بتصرفه السريع و « الحازم » يؤكد من جديد وباصرار ان جيشه « الشرعي » هو جيش « الجبهة اللبنانية » الفاشية المغطى شرعيا ، وجيش قهر الجماهير اللبنانية الفقيرة الوطنية التي ابت وتأبى التنازل عن حقوقها الوطنية والاجتماعية .

ـ نيويورك تايمز : الغزو الاسرائيلي عزز موقع الانعزاليين

● تناولت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية (١٨ نيسان) عملية الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان ومضاعفاتها على الوضع في لبنان ، وصلت فيه الى القول بأن اسرائيل بهذه العملية ، قد اسهمت في خلق خطر اكبر بتجدد الحرب الاهلية في لبنان ... اعتبرت الصحيفة ان ما حققته اسرائيل بعمليتها « بالكاد يمثل انتصارا عسكريا اسرائيليا » ، بينما ليست اسرائيل « اكثر امنا » اليوم مما كانت عليه من قبل ، بل ان العملية قد اساءت لمسعى اسرائيل للاساءة الى سمعة المقاومة الفلسطينية ، واشارت الصحيفة الى كثافة القصف الاسرائيلي والدمار المريع الذي غطى على العملية الفدائية على طريق حيفا ـ تل ابيب .

وقالت الصحيفة ان عملية الاجتياح الاسرائيلية قد عززت المقاومة الفلسطينية كقوة سياسية ، بعد المواجهة التي خاضتها مع القوات الاسرائيلية في الجنوب . كما انها من جهة اخرى قد عززت القوى الانعزالية . وقالت : « ولان الغزو الاسرائيلي قد عزز بصورة مباشرة الميليشيات المسيحية اللبنانية ، الذين هم حلفاء واقعيون لاسرائيل ، فان خطر صراع اهلي مدمر جديد ، اصبح اكبر » (...)

مخاتير القرى الجنوبية المحتلة يرفضون التعاون مع الصهاينة

● عقد في العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٤ ـ ٤ ـ ٧٨ الاجتماع الثاني الذي ضم القائد العسكري الصهيوني للمنطقة الشمالية وقرى الجنوب المحتل ومخاتير قرى قضاء صور وبنت جبيل .

وعقد هذا الاجتماع في حسينية بلدة المنصوري التي تبعد ٧ كلم جنوبي مدينة صور . وكان قد سبق الاجتماع عدة مشاورات جرت بين مخاتير قضاء صور للاتفاق على صيغة للتفاهم في مواجهة الوجود العسكري الصهيوني . هذا واستمر الاجتماع عدة ساعات مارس خلالها القائد الصهيوني التهديد والوعيد والارهاب مع المخاتير ، الذين ردوا بأنهم يريدون التعاون والانضمام تحت لواء السلطة الشرعية اللبنانية .

من جهة اخرى ، اعلن مخاتير قرى شيحين والحنية والناقورة انهم لم يحضروا اي اجتماع مع القائد العسكري للمنطقة الشمالية الصهيونية ، كما وانهم تغيبوا ورفضوا حضور اجتماع المنصوري المذكور .

معسكر الاعداء !!

● ليس غريبا ان يقترن اسم الجبهة الانعزالية بالطائفية اذا ما استرجعنا في ذاكرتنا ممارساتها خلال الحرب الاهلية ـ من ذبح على الهوية وما شابه . ورغم المحاولات الشكلية التي تحاول عبرها اخفاء حقيقتها . فان التربية الطائفية تظهر واضحة في ممارسات وتفكير عناصرها وقياداتها .

ففي الحديث الاذاعي الذي يقدمه باللغة الفرنسية الدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب واحد اهم منظريه السياسيين ،في اذاعة صوت لبنان الكتائبية ، تطرق الدكتور المذكور في الاسبوع الماضي الى موضوع اعداء لبنان فقال بالحرف الواحد : « اعداء لبنان الخارجيين كثر اولهم سوريا .. اما الاعداء الداخليون فهم الفلسطينيون ، واليسار » ثم اضاف « والمسلمون » !

والجدير بالذكر ان الدكتور نجار كان سيعين عميدا لكلية الحقوق والعلوم السياسية قبل ان يجري تقسيم الجامعة اللبنانية على يد الجبهة الانعزالية .

المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب تغير على موقع « اسرائيلي »

● قامت مجموعة من مقاتلي المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب ليلة ٢٣ ـ ٢٤ الحالي بالاغارة على موقع اسرائيلي في منطقة المعوشي جنوب غرب قرية العباسية ، مستخدمة القذائف الصاروخية والرشاشات الخفيفة .

وقد رد العدو الصهيوني على المجموعة بقصف مكثف بالاسلحة الفردية والرشاشات الثقيلة من الموقع المهاجم ومن مواقعه في تلة القاضي وضهر برج عمود . واستمر اطلاق النيران ٣٠ دقيقة انسحبت بعدها المجموعة المهاجمة فيما استمر العدو باطلاق قذائف التنوير والرمي المتقطع حتى الساعة الرابعة صباحا .

وفي الليلة التالية قامت طائرة عمودية من طائرات العدو بالتحليق فوق المنطقة لمدة ١٥ دقيقة . ولم يصب احد من مقاتلي المقاومة الشعبية بينما اصيب عدد من افراد العدو .

بعد تقسيم الجامعة اللبنانية: الانعزاليون يطالبون بتقسيم الجامعة الاميركية

● في الوقت الذي ما تزال فيه اطراف الجبهة اللبنانية تعمل وبشكل دؤوب ودائم على ترسيخ اللامركزية الادارية عن طريق تفتيت وتقسيم المؤسسات الرسمية وغير الرسمية . وبعد ان نجحت في تقسيم الجامعة اللبنانية بموافقة السلطة « الشرعية » امتدت مؤامرتهم اخيرا الى ضرب وحدة الجامعة الاميركية في بيروت . فقد طالبت « منظمة طلاب الوطنيين الاحرار » في بيان نشرته في الاسبوع الماضي بتأمين « مبنى لائق وواسع لفرع الجامعة الاميركية في الاشرفية » و « زيادة الاختصاص في فرع الاشرفية » وكذلك « تأمين موظفين اداريين واساتذة متفرغين في الفرع » !

وانهت بيانها بالتهديد ، بانه اذا لم يجر تحقيق هذه المطالب « فلتكن الجامعة الاميركية جامعة الجبهة الشعبية والاحزاب اليسارية » ! .

وفي اطار التصدي الوطني للتآمر الانعزالي ، رد « الطلاب الوطنيون في الجامعة الاميركية » مؤكدين حرصهم على وحدة الجامعة ومنع تقسيمها . وقالوا انه « برغم أجواء التصعيد وعدم الاستقرار التي مر بها لبنان ولم يزل يعانيها ... كان الجسم الطالبي في الجامعة على الدوام يتحلى بمستوى مرتفع من الوعي والمسؤولية ، متمسكا بوحدة جامعته ورافضا مواقف التفرقة والتقسيم ايمانا منه بوحدة لبنان وعروبته » .

واضافوا « نحن اذ نؤكد حرصنا التام على المحافظة على وحدة الجامعة ووحدة الجسم الطالبي فيها وضرورة حشد اوسع الطاقات ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان ، ونعتبر الموقف منه مقياسا للوطنية الصادقة ... » .

● على صعيد آخر ، اكد الطلاب الثانويون الوطنيون تضامن الطلاب المطلق مع دعوة الحركة الوطنية اللبنانية لمقاومة الاحتلال بهدف استرجاع الارض واعتبار هذه الدعوة المحور الرئيسي لكل تحركاتنا .

كما وندد الطلاب بمواقف القوى الفاشية الملتقية مع موقف العدو الصهيوني ، وبالموقف الرسمي للسلطة « الشرعية » الذي لم يتجرأ على التنديد بالاحتلال علنا .

وبالمناسبة طالب الطلاب الثانويون بتأمين العلم للطلاب المهجرين وبالغاء البكالوريا القسم الاول واعادة تثبيت نظام الدورتين للبكالوريا القسم الثاني .

جنوبيات

● افاد قادمون من بلدة العباسية المحتلة أن القوات الصهيونية اعتقلت ٦ شبان من ابناء البلدة ونقلتهم الى الاراضي المحتلة في فلسطين . وفيما بعد افرجت عن اثنين منهم ادخلا المستشفى نتيجة ما لاقوه من تعذيب . هذا ولا يزال الشبان الاربع الباقون معتقلين .

وكان اهالي بلدة العباسية قد رفضوا التموين الاسرائيلي وطالبوا الصهاينة بالجلاء .

والجدير بالذكر ، انه ساعة احتلال البلدة كان لا يزال تحت الانقاض قسم كبير من الاحياء الذين استشهدوا فيما بعد نتيجة منع الصهاينة لاهالي البلدة من مد يد المساعدة لابنائهم وانتشالهم .

ويضيف القادمون ان القوات الصهيونية دعت الاهالي لانشاء حرس « وطني » وما لاقت دعوتها هذه غير الرفض .

وعن المقاومة والحركة الوطنية قال احدهم : « ليس هناك من نقمة على المقاومة والحركة الوطنية من قبل الناس ، ولكن نطلب من المقاومة تنظيف نفسها من بعض العناصر التي تسيء لها وللجماهير» .

كما واضاف « الناس عايفة الله من الصهاينة ولكن الفدائيين اولادنا » .

● ذكر قادم من بلدة عين بعال المحتلة، ان دورية صهيونية اشارت الى سيارة مدنية تضم خمسة اشخاص مدنيين بالتوقف الا ان السائق لم ينتبه واذا بالدورية تطلق النار على السيارة فتوقف السائق ساعتئذ، اقترب عناصر الدورية من السيارة واحرقوها بمن فيها ثم اطلقوا النار على الجثث المحترقة . وبعدها جاءت دبابة صهيونية وسارت فوق السيارة . ثم طلب الصهاينة من الاهالي طمر بقايا السيارة والجثث بالرمال . ومن الجدير بالذكر ، ان اهالي بلدة عين بعال رفضوا التعامل مع العدو الصهيوني .

● ذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني المحتل ان العدو الصهيوني بدأ مؤخرا بالتنقيب عن الاثار في منطقة صور وسرقتها .

واوضحت الانباء أن فرقة من خبراء التنقيب عن الاثار حضرت بحماية من الجيش الصهيوني الى رقعة من الارض تعرف بـ « السمية » في حناوية قرب قبر حيرام وقامت بحفر هذه المنطقة الاثرية ، حيث عثر تعلى تماثيل رخامية للملوك من عصر حيرام . كما انها عثرت على تمثالا ذهبيا لاحد ابناء حيرام .

واضافت الانباء ان طائرة هليوكبتر حضرت الى المكان ونقلت الاثار النفيسة ومجموعة من الاواني الخزفية والنحاسية وثلاث توابيت رصاصية اللون .

● ذكر قادمون من قرية باتولية في الجنوب باللبناني أن قوات الجيش الصهيوني قد نسفت العديد من المنازل في القرية كما قامت بوضع علامة « لا » باللون الاحمر على مجموعة اخرى من المنازل تمهيدا لنسفها .

هذا .. ويقوم العدو الصهيوني بشكل متواصل بالرماية من الرشاشات الثقيلة على البساتين المحيطة برأس العين ، كما انه يفرض حالة من الحصار الدائم على القرى الجنوبية المحتلة ويرفض السماح للمواطنين الجنوبيين بالتجول خارج القرى ..

ليس بتجارة السلاح وحدها يحيا الانعزاليون

● مواهب القادة الانعزاليين متعددة، وهم لا يدخرون جهدا في توظيفها في « بناء لبنان الجديد وبحبوحته » . ومن تجارة السلاح الى تجارة الزجاج والمحروقات ووو ... الى تجارة الزفت . وهو غير الزفت الذي تحتاجه طرقاتنا طبعا .

وتقول بعض المصادر أن امين الجميل يستورد لحسابه منذ فترة نوعا من الزفت الذي تطلى به السيارات ويقدم لادارة الجمارك كشوفا مزورة يسعر فيها الكيلو الواحد بـ ٦٠ قرشا ، بينما يبلغ السعر الحقيقي ٤،٥٠ دولاراً عدا اجور الشحن والتفريغ . ويوفر الشيخ امين بذلك مبالغ طائلة يستغلها طبعا « لخدمة لبنان » .

وكان ان اكتشف احد الموظفين الجمركيين امر التزوير وفروق الاسعار ، فرفض ان يسمح للبضاعة بالمرور . فما كان من الشيخ امين الا ان اتصل بموظفين جمركيين كبار مهددا اياهم بعواقب وخيمة ان هم احجموا عن تمرير البضاعة وقبول الفواتير بالاسعار التي يحددها .

وبما أن « لبنان الجديد » ديمقراطي جدا ، فقد قبلت الفواتير ودفعت الرسوم الجمركية على اساسها .